

— ٣١٥ —

— فيم تفكر يا عمار .. في المستقبل الوردى الذى يحمله الخاتم السحرى فى
جيبك ..

وهز عمار رأسه وهو يرهف السمع :

— هذا أزيز طائرات .

ورد حمزة وهو ينصت :

— لا أسمع شيئا ..

— ثم أردف وهو يربت ظهر عمار قائلا :

— استرح يا عمار .. لم يحن الوقت بعد .

وقال عمار وهو ينظر إلى ساعته :

— الساعة قد قاربت الخامسة .. المفروض أنهم سيعبرون الجسور فى أول

ضوء .. قد تكون دباباتهم بدأت عبور النهر الآن ..

وقال حمزة وهو يجذب سباطة موز خضراء :

— دعهم يعبروا ..

وقطع صباغ موز وقضمه ثم ألقى به إلى الأرض قائلا :

— خسارة .. الموز لا يؤكل على شجره .. كان يمكن أن يجعل انتظار المعركة

أكثر متعة .. أحب الموز ..

وعاد عمار يقول وهو ينصت :

— وقد يبدأون الهبوط بالمظلات .

— دعهم يهبطوا .

— أو ينزلون قواتهم بالهليكوبتر .

— دعهم ينزلوا .. إلى أشعر بقرصة جوع .

وقال يحيى :

— فى جيبي بقايا باكو البلح العراقى الذى وزعه علينا عباس بالأمس .. أتأخذ

قضمة ؟